موافقة لمعنى المقصود او صفة له مع مخالفة لمعنى
المقصود فالالتباس انما هو بين خبرية ذات
ما هو مفسر على تقدير النصب ووصفية لا بينة
بوصف التفسير وبين الصفة فان التركيب لا يحتملها
معا مثله قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب
كل على الاضمار بشريطة التفسير ولو رفع بالابتداء
وجعل خلقناه خبرا له كان موافقا للنصب في اداء
المقصود ولكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال كون
قوله تعالى بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فان المقصود
الحكم على كل شيء بانه مخلوق لنا بقدر لا الحكم على كل شيء
مخلوق لنا انه بقدر فانه لو لم يكن بعض الاشياء

الموجودة

الموجودة غير مخلوقة لله تعالى كما هو مذهب المعتزلة
في الافعال الاختيارية للعباد ويستوي الامران
اي الرفع والنصب المتكلم ان يختار كل واحد منهما
بلا تفاوت في مثل زيد قام وعمرا اكرمته اي عنده
او في داره وكذلك والا لم يصح العطف على المنوي
لعدم الضمير اي يستوي الامران فيما اذا عطف الجملة
التي وقع فيها الاسم المذكور على جملة ذات وجهين اي
جملة اسمية خبرها جملة فعلية فيصح رفعها بالابتداء
ونصبه بتقدير الفعل والوجهان مستويان لحصول
المناسبة فيهما ففي الرفع تكون اسمية فتعطف
على الجملة الكبرى وفي اسمية وفي النصب تكون فعلية

Copyright © King Saud University